



المسائل المنبثقة من الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام

التمويل المستدام: جدوى آليات تجديد الموارد،
بما في ذلك الخيارات المطروحة للنظر فيها

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين

١- قدمت الأمانة التقرير المتعلق بجدوى آليات تجديد الموارد^١ التي تهدف إلى ضمان تمويل المنظمة على نحو أكثر استدامة. ويوضح التقرير أهداف الجولة الاستثمارية الأولى المخطط لإجرائها في النصف الثاني من عام ٢٠٢٤، ووضع برنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨، الذي سيكون بمثابة الأساس الاستراتيجي للجولة الاستثمارية. وشملت العناصر المهمة الأخرى المعروضة للتوقيت العام والنهج المقترح لتحديد حافزة التمويل (قطاع الميزانية للبرامج الأساسية مطروحاً منه الاشتراكات المقدرة).

٢- ورحبت اللجنة بالتقرير وبالمشاورات البناءة التي أفضت إلى الاتفاق على مشروع المقرر الإجرائي الذي أبدته بصيغته المعدلة. وأقرت بأهمية ضمان أن يتوافر للمنظمة نموذج تمويل مستدام، مع التسليم بأن الجولة الاستثمارية المقترحة تُعد آلية بالغة الأهمية لتحقيق هذا الهدف. وحثت اللجنة الأمانة على السعي إلى توفير المزيد من التمويل المرن الذي يمكن التنبؤ به، بما يتماشى مع توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام - التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون بموجب المقرر الإجرائي ج ص ٧٥ (٨) (٢٠٢٢) - مع الاستمرار في قبول المساهمات الأحادية السنة و/ أو المساهمات المخصصة. وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تمضي قدماً في التخطيط للجولة الاستثمارية بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء وبما يتماشى مع المبادئ الستة التي طرحها الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام. وطلب إلى الأمانة تقديم الخطة الكاملة كي يوافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة من خلال الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

٣- وشكرت الأمانة اللجنة على دعمها للجولة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤، وأكدت أنها ستتشاور بانتظام مع الدول الأعضاء وتصغي باهتمام إلى نصائحها ومدخلاتها وإرشاداتها، التي تراها حاسمة لنجاحها. وأكدت الأمانة أنها تواصل استكشاف المزيد من الآليات لتحسين إمكانية التنبؤ بالتمويل ومرونته.

٤- وأعرب المدير العام عن امتنانه العميق للدول الأعضاء لتأييدها لما يُعد قراراً تاريخياً يهدف إلى زيادة مرونة تمويل المنظمة وإمكانية التنبؤ به، للسماح للمنظمة بالتركيز على أولويات البلدان. وستمكن الجولة الاستثمارية للمنظمة إلى جانب الزيادة في الاشتراكات المقدّرة، من معالجة مشكلات التمويل العامة التي تواجهها المنظمة. وأقرّ بأن القرار قد جاء مع توقع الخضوع للمساءلة والالتزام بالشفافية من جانب الأمانة.

التوصيات المقدمة إلى جمعية الصحة

٥- أوصت اللجنة، باسم المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقرير. وأوصت كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة مشروع المقرر الإجرائي الوارد في الوثيقة ج٣٢/٧٦، بصيغته المعدّلة على النحو التالي:

إن جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين، وقد نظرت في التقرير المقدّم من المدير العام عن التمويل المستدام: جدوى آليات تجديد الموارد، بما في ذلك الخيارات المطروحة للنظر فيها،^١ قرّرت ما يلي:

(١) أن ترخّب بالجهود المتواصلة لتحسين التمويل المستدام لمنظمة الصحة العالمية؛

(٢) أن تحثّ الدول الأعضاء^٢ وسائر الجهات المانحة^٣ على ضمان تمويل كامل قطاع الميزانية الأساسي لبرنامج العمل العام الرابع عشر، ومواصلة السعي إلى تزويد المنظمة بالمساهمات الطوعية غير المخصّصة، بما يتماشى مع توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون؛

(٣) أن تستمر المنظمة في قبول المساهمات المخصّصة^٤ و/ أو المساهمات الأحادية السنة الواردة من الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة، إلى جانب المساهمات الطوعية غير المخصّصة، وفي زيادة الشفافية في الإبلاغ عن المساهمات الطوعية المخصّصة وأثرها وتوزيعها على نطاق مستويات المنظمة الثلاثة؛

(٤) أن تطلب إلى المدير العام أن يقوم بما يلي، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال المشاورات الإقليمية ومع المراعاة الواجبة لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول:

(أ) أن يمضي قُدماً في التخطيط لجولة استثمارية للمنظمة في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ من أجل تيسير تمويل برنامج العمل العام الرابع عشر، وتقديم أحدث المعلومات بانتظام إلى الدول الأعضاء والتماس مشورتها، وتقديم تقرير عن الخطة الكاملة يشمل الطرائق والتكاليف وأوجه الكفاءة المتوقّعة (بما في ذلك التعديلات في ملاك الموظفين) للاضطلاع بهذه العملية، كي ينظر المجلس التنفيذي في الخطوات المحدّدة المقبلة ووافق عليها في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في

١ الوثيقة ج٣٢/٧٦.

٢ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء.

٣ عند التعامل مع الجهات المانحة التي تمثل الجهات الفاعلة غير الدول، ستطبق الأمانة السياسات والقواعد ذات الصلة بما في ذلك إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٤ على النحو المبين في البوابة الإلكترونية للميزانية البرمجية للمنظمة (<https://open.who.int>)، وفي وثيقة المعلومات السنوية الصادرة عن جمعية الصحة العالمية بشأن المساهمات الطوعية.

اجتماعها التاسع والثلاثين، وأن يقدم تقريراً محدثاً إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها الأربعين؛

(ب) أن يضع مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر ليبدأ نفاذه اعتباراً من عام ٢٠٢٥، على أن يشمل حافظة للتمويل ويصاغ سرداً قوياً للنتائج يبيّن القيمة المضافة لعمل المنظمة المتعلق بالقواعد والمعايير والدعم التقني الذي تقدمه في سبيل تحقيق الأثر على الصعيد القطري، مستفيداً من الدروس المستخلصة من برنامج العمل العام الثالث عشر، لتوافق عليه جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها التاسع والثلاثين والمجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة؛

(ج) أن يُعد حافظة التمويل المستهدفة للجولة الاستثمارية الأولى للمنظمة، استناداً إلى القطاع الأساسي لحافظة التمويل لتنفيذ مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر، مطروحاً منها الزيادات المعتمدة والمتوقعة في الاشتراكات المقدّرة؛

(د) أن يُدرج عنصر تقييم في التخطيط للجولة الاستثمارية للمنظمة قبل النظر في إجراء المزيد من الجولات الاستثمارية.

= = =